

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك عَيْشَهِ تَعْيِيشًا . وقال ابن دُرَيْدٍ : العَيْشُ : الطَّعَامُ
يَمَانِيَّةٌ . والعَيْشُ : ما يُعَاشُ بِهِ يُقَالُ : آلُ فُلَانٍ عَيْشُهُمُ التَّمَرُّ
ورُبَّمَا سَمَّوْا الْخُبْزَ عَيْشًا وَهِيَ مُضَرِيَّةٌ . والمَعِيشَةُ : التي تَعِيشُ
بِهَا مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ قَالَهُ اللَّيْثُ . والعَيْشُ والمَعِيشَةُ : مَا
تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ . والمَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ : ما يُعَاشُ بِهِ أَوْ
فِيهِ فَالزَّهَارُ مَعَاشٌ وَالْأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فِيهَا مَعَايِشَهُمْ
. ج أَيِ جَمْعُ المَعِيشَةِ : مَعَايِشُ بَلَاهِمٍ إِذَا جَمَعْتَهَا عَلَى الْأَصْلِ
وَأَصْلُهَا مَعْيِشَةٌ وَتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَةٌ وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا
تُقْلَبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً وَكَذَلِكَ : مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا وَإِنْ جَمَعْتَهَا
عَلَى الْفَرْعِ هَمْزَةً وَشَبَّهَتْ مَفْعَلَةً بِفَعْلِيَّةٍ كَمَا هُمَزَتِ الْمَصَائِبُ ؛
لأنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لَحْنًا كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
. وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ نَافِعٍ فَإِنَّهُ هَمْزُهَا
وَجَمِيعُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيُّينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ . قُلْتُ :
وَالَّذِي قَرَأَ بِالْهَمْزِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْأَعْرَجُ وَحُمَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ
نَافِعٍ وَأَمَّا تَفْسِيرُهَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ مَا
يَتَعَيَّشُونَ بِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ الْوُصْلَةُ إِلَى مَا يَتَعَيَّشُونَ بِهِ
وَأُسْنَدُ هَذَا الْقَوْلِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَإِنَّ لَهُ
مَعِيشَةً ضَنْكًا . قَالَ : وَأَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ :
عَذَابُ الْقَبْرِ وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . وَرَجُلٌ
عَاشَ : لَهُ حَالَةٌ حَسَنَةٌ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشِ الْحَضْرَمِيُّ شَامِيٌّ
مُخْتَلَفٌ فِي صُحُوبَتِهِ لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ
عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَا مِر . وَزَيْدُ بْنُ
عَائِشِ الْمُزَنِّيُّ وَأَبُو عَيَّاشٍ : زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَوْ ابْنُ النَّعْمَانِ
وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَابْنُ أَبِي ثَوْرٍ : صَاحِبِيُّونَ . وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي
مُسْلِمٍ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مُوَنِّسٍ وَابْنُ أَبِي سِنَانٍ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

اليَشْكُرِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَلَّاسٍ وَابْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ عَبْدِ سَاسِ
 الْقَتَبَانِيَّ وَابْنُ الْوَلِيدِ وَابْنُ الْفَضْلِ وَابْنُ عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحَسَنُ
 وَعُمَرُ أَبْنَاءُ عِيَّاشٍ وَأَسْمَاءُ عَيْلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 عِيَّاشٍ بْنِ شَمَّامٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عِيَّاشٍ : مُحَدَّثُ ثُونٍ .
 وَعَايشُ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ . وَبَنُو عَايشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمٍ □
 إِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ الْعَايشِيَّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَايشِيَّةِ . وَعَايشُ
 بِالْكَسْرِ ابْنُ حَرَامٍ وَابْنُ أَسِيدٍ كِلَاهُمَا فِي قُضَاعَةَ وَابْنُ ثَعْلَبَةَ فِي بَنِي
 الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنُ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي مُزَيْنَةَ وَابْنُ خَلَاوَةَ فِي
 غَطَفَانَ . وَعَايشَةُ : عَلَامٌ لِلرَّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ مِنْهُمْ : ابْنُ نُمَيْرِ بْنِ
 وَاقِفٍ وَلَهُ بَنُونَ عَائِشَةَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ وَابْنُ عَثْمٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
 أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ وَسَيَأْتِي أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ مِنَ الْعُبُوسِ . وَعَايشَةُ :
 بَيْخَارًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُتَعَايشُ : مَنْ لَهُ بُلَاغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ
 قَالَهُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَيَتَعَايَشُونَ وَقِيلَ : الْمُتَعَايشُ :
 الْمُتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَايشَةُ
 مُعَايشَةُ : عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِمْ عَاشَرَهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :